مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب,, وزير الشؤون الدينية مأمورية خارجية بالدولار إستغرقت شهرا كاملا لتجويد العمل ورغم ذالك حدثت شبهات فساد خطيرة أين تحقيقات رئيس الوزراء من تجاوزات حزم الخدمات التي اعترفت بها القيادات المتصارعة بالحج والعمرة ؟!

د.احمد التجاني محمد • 16-02-2026 • 8 دقائق قراءة

*سقط القناع واصبحت ازدواجية المعايير لرئيس الوزراء الدكتور/ كامل إدريس واضحة بشكل صارخ ، تباين إطفاء مشروعية النزاهة ومحاربة الفساد واستغلال النفوذ داخل أجهزة الحكومة، فالإجراء بالتحقيق حول شبهات الفساد لا يكون إلا مع الأشخاص الذين لا ترغب وزيرة شؤون مجلس الوزراء لمياء عبد الغفار في بقائهم بالحكومة ،حينها تشكل اللجان وترفع التوصيات وعلي الفور يتم إقالتهم كما حدث مع كثرين من المشهد لهم

بالنجاحات ، اما الذين اختارتهم بعناية تامة فسوف يظلون معصمون بعصمتها ولو بلغ فسادهم وتجاوزهم عنان السماء حتي يأتي فرج الله او يصدر الرئيس عبد الفتاح البرهان قراراته المرتقبة بشأن فضيحة ايجار العقارات بالدولار !!*

بالأمس القريب أطل علينا الصحفي المجهول المدعو عبد العزيز الشمبلي بتقرير تفصيلي حول ما تم من تجاوزات وشبهات فساد بحزم الخدمات بالمملكة العربية السعودية، الامر الذي عكس حالة الصراع الواضح حول المصالح والمنافع الشخصية بين شلة الوزير وشلة الأمين العام المكلف المسنود من قبل لمياء عبد الغفار ، فالراوي المجهول لا يعرف له أصل ولا فصل ولم يطلع الناس علي شخصية ولا يعرف العامة والخاصة درجة ضبطه وعدالته ، ولم يعرف لدي الوسط الصحفي أو المهتمين بشؤون الحج ، وابلغ ما قيل عنه "راوي مجهول يمثل لسان حال ومقال مدير مكتب نصرالدين مفرح عبد العزيز الصادق كمتحدث باسمه ظل يستخدمه عند فوات مصلحة ، او تمرير غرض او إرباك مشهد ، وعلي أي حال ما تم نشره بالأمس يعتبر جرس إنذار وتقرير تفصيلي خطير تضرب مصداقية اجهزة الدولة وتضع الجهات الفنية المراقبة لحزم الخدمات " مجرد شهداء زور " فهو تقرير من شخص مطلع وملم بكل ما جري من تعاقدات علي حزم الخدمات، وهذا لا يوجد الا في شخصية واحدة وهو مدير نصر الدين مفرح عبد العزيز الصادق سلوني عنه !!

رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس عندما تسرب ورق حساسة حول إستضافة ضيوف المجلس السيادي في موسم حج 1446ه لم يهدأ له بال او ينام له جفن ، بل وجه علي الفور صديقه قنصل جدة السفير كمال علي عثمان متجاوزا وزارة الشؤون الدينية صاحبت الشأن ، ومتجاوزا وزارة الخارجية كهرم للتسلسل الدبلوماسي ، وطيلة الثلاثة ايام ظل رئيس الوزراء يغظا ساهرا مطربا لا ينام ، لان لمياء تزن له في رأسه وتحركه لغرضها ومصلحتها الخاصة وهو إقالة الأمين العام لفسح المجال لتعين شخص اخر يدين لها بالولاء وتربطه بالعائلة صداقة معروفة لدرجة ان عمر مصطفي تجاهر بهذه العلاقة الوطيدة ، وعندما خلصت لجنة قنصل جدة عملها ، وحبكت خيوط المؤامرة بعناية وجدت لمياء ضالتها ووجدت المبرر والمصوغ لاقالة الأستاذ سامي الرشيد الذي يعد انحج امين عام مر علي الحج والعمرة واعادة المعاشي المجرب سابقا والمرفوت عمر مصطفي للخدمة تمهيدا لتعينه أمينا عاما وهذا ما حدث حرفيا !!

*إختلف اللصان وظهر المسروق وتلاعن أصدقاء الأمس اعداء اليوم علي رؤوس الأشهاد وعلي مواقع التواصل الاجتماعي وما عاد هناك مصالح تتصالح حولها الشلة المتناحرة، حتي عرف الشعب السوداني كله الطريقة التي تمت بها حزم الخدمات من صفقات مشبوهة وابعاد شركات وكميشنات ، ورغم ذالك لم نسمع عن توضيح ، ولا تحقيق ، والسؤوال اين رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس مما جري ؟؟ أليس هو الذي وجه بالتحقيق في الورق المسرب مع الاستاذ سامي الرشيد ؟؟ لماذا لا يوجه اليوم بالتحقيق مع عمر مصطفي ، أليس الشخص الذي سرب الورق الحساسة هو ذاته كاتب التقرير اقصد املائه للراوي المجهول ليكتب نيابة عنه فهو لا يمتلك مهارات لمثل هذا الكتابة، لماذا لا يتحرك رئيس الوزراء بسرعة البرق كما حدث سابقا ولا عشان قنصل جدة لم يراسله الواتساب ولمياء عبد الغفار لم تزن له في رأسه لانها عامل ليهو حماية ، ليترك الجمل يذهب بما حمل ؟؟ ان لم يكن هذه ازدواجية المعايير والكيل بمكالين فعن أي ازدواجية اخري نتحدث ، لسان حال ومقال مدير مكتب

نصرالدين كشف لكم الفساد ووضعه لكم في السهلة استروها كان تقدروا !!*

وزير الشؤون الدينية بشير هارون أفرغ من وزارة الشؤون الدينية من محتواه واصبحت وزارة للحج فقط !! مع تسجيل غياب تام لكل المناشط الاخري مكرسا جهده ووقته للعمل التنفيذي للحج ، ومنذ شهر غادر للسعودية في مأمورية مفتوحة ونثرية بالدولار مأمورية لا تحكمها قانون ولا مدة زمنية مأمورية في سابقة خطيرة للقيام بعمل حزم الخدمات ، وهو الذي شكل اللجان واشرف علي حزم الخدمات ثم يأتي مدير مكتب نصرالدين عبد العزيز الصادق عبر راوي مجهول ليبرر فشل وتجاوزت الوزير بشير هارون وقصوره الواضح الذي لا يمكن أن تتغطي بغربال وقد حذرنا عن ذالك منذ وقت طويل، لسان حال ومقال مدير مكتب مفرح جاء لحصر الفشل كله في الأمين العام "المكلفة " المسنود من قبل وزيرة شؤون مجلس الوزراء لمياء عبد الغفار لانهم وجدوا الفرصة الذهبية والوقت المناسب للتخلص من الأمين العام المكلف ليصبح ثالث المغادرين خلال حقبة بشير هارون، باعتبار أن لمياء اصبت مشغولة بشاغل بنفسها معلولة بعلتها مكتوية بنارها ، مجرجرة مع لجان التحقيق من المراجع العام الي النائب العام حول فضيحة ايجار الوزارات بالدولار ، وليست لها ما تقدمها لعمر مصطفي في هذه اللحظة ، فهي مهزوزة مكسورة تقول نفسي نفسي ، بينما العسكر يهمزون بصوت خفي (اخرجي أيتها الروح الخبيثة الي غضب وسخط) من انت حتي تستاجر بالدولار !!

ماتم نشره بالأمس من تجاوزات وشبهات الفساد بحزم الخدمات يقتضي لجنة تقصي حقائق ناهيك عن تحيق شامل ويتم محاسبة الوزير والأمين العام المكلف واللجان المشكلة من الأمين العام واللجان الفرعية بملحقية الحج والعمرة ومدير مكتب نصر الدين مفرح وإصدار قرار بحل المجلس الأعلي للحج والعمرة وجعلها مفوضية تتبع لمجلس السيادة وهناك أخبار متضاربة بأن هناك اتجاه لتجميد الموسم نسبة للتاخير الذي حدث والصراعات المتصاعدة التي لا يمكن أن تؤدي لنجاح الموسم ، وهنا لابد من إشادة بحق الأستاذ عبد الله سعيد الذي شعر بهذه التجاوزات ورفض المشاركة في هذه المهزلة فتقدم باستقالته ولسان حاله يقول: (الدمازين احب الي مما يدعونني اليه) لان ما جري جريمة كاملة الاركان يتعين التحقيق والمسائلة القانونية لاحقاق الحق ومنعا للتكرار اللهم الا اذا غلب علي رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس النفس والهوي وشياطين الانس والجن الذين اذا كان الحق لهم ولديهم مصلحة أو قضية رابحة يسارعون إلى تشكيل لجنة التحقيق بينما يعارضون إذا كان الحق عليهم، وهو دليل واضح على ازدواجية المعايير وتلاعبهم بالمبادي قال تعالي : {وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين}"[النور: 49]

#(نعود وللحديث بقية)#

□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

د.أحمد التجاني محمد

أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير

الاثنين /16/فبراير /2026م

الموافق/28/شعبان/1447ه

#شعارنا معا لنصرة القوات المسلحة في معركة الكرامة الوطنية#

https://almuhit-adn-news.com/news/3363/الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-وزير-الشؤون-الدينية-مأمورية-خارجية-بالدولار-إستغر

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة